

— ٨٨ —

- فكرى : (يتتعد عن أوراقه ساخطا) أوائق أنت أنه جاء يطلب دورا في الفيلم ؟...
جلال : مؤكد !...
فكرى : كل إنسان في الدنيا تنظر إليه أنت على هذا الأساس ؟... يصلح أو لا يصلح لدور سينمائي ؟...
جلال : (ينظر إلى الرجل مليا) سمسار .. « أبونيه » ... تاجر مواشى ...
فكرى : « أبو النجف » ينظره باهتمام ... فلا بد أن يكون ذلك لأمر يتصل بأعماله التجارية !...
جلال : (بانتصار) نظرتي إذن مضبوطة ...
الرجل : (خارجا عن إصغائه الصامت) جدا يا حضرة الفاضل ... تسمحون لي بكلمة بسيطة ... ولو فيها تطفل مني ...
فكرى : بالعكس .. الموضوع يخصك ، وأنت أدرى به منا ... نحن المتطفلون ..
الرجل : العفو ... أنتم أهل النظر ... فراستكم صادقة ... وحكمكم في محله ...
جلال : ما هي مهنتك ؟...
الرجل : مهنتي لها دائما علاقة ... بالمواشى ... (يظهر أبو النجف ... ويرى الرجل ، ويتجه إليه مباشرة)
أبو النجف : (للرجل) أنت ؟... أنت هنا في انتظارى ؟...
الرجل : من مدة قصيرة ...
و النجف : (بلهفة) تعال نتباحث في مسألتنا في ... مكان آخر ...
كرى : (ينهض) بل أنا الذي أريد أن أذهب إلى مكان آخر ... أغير هذا الجو !...!